احدا هما تصريحية وهي انه شبه ما يغشى الانسان عند الجوع والخوف
من بعض الحوادث باللباس لاشتماله على اللابس ثم استعير له اللباس
والاخرى مكنية وهي انه شبه ما يدرك من اثر الضرر والالم بما يدرك من
طعم المر والبشع حتى اوقع عليه الاذاقة فتكون الاذاقة استعارة تخييلية
لا تجريد كما ظنه الشارح فنسب الى القوم والزمخشري اعتبار تنكير الاستعارتين
في الاية لان جعل الاذاقة قرينة للاستعارة بالكناية يقتضي ارادة
حقيقتها وجعلها تجريدا يقتضي ارادة ما تعارفت فيه من
اصابة الشدائد ولا يجتمعان وان قال بعض الله لا باس بارادة
حقيقة الاذاقة لجعلها قرينة على الاستعارة بالكناية لا لاعتبارها في نظم
الكلام وارادة المعنى المتعارف في نظم الكلام لانه خال عن التحصيل
على ان ارادة حقيقة الاذاقة هنا يحتاج الى قرينة فكيف بجعل
قرينة على الاستعارة بالكناية اه اطول والثالث مرشحة الترشيح
تربية الولد باللبن قليلا قليلا حتى يقوى على المص ويقال ايضا ترشيح
للوزارة تربي وتاهل لها اه حفيد فالتقوية لازمة للترشيح
فالمرشحة المقواة لان فيها تقوية ادعاء الاتحاد استعير الاشترا
للاستبدال اي بقرينة ان الاشترا الحقيقي لا يقع على الضلالة
من الربح اي المنفي وقد يجتمعان الظاهر انه ليس من
الاجتماع الوصف الشامل لكل من المشبه والمشبه به اه عصم
وكتب ايضا قوله وقد يجتمعان نبه به على ان التقسيم اعتباري
او على رفع ما يتوهم من التنافي بين التجريد والترشيح لان
احدهما يدعو الى الاتحاد والاخر الى التعدد ووجه اجتماعهما ان
صرفي دعوى الاتحاد الى المشبه المقترن بالصفة والتفريع
والمشبه به حتى نستدعي الدعوى ثبوت الملائم للمشبه به
ايضا اسم اه اطول ثم قال وربما توجه بان التجريد متابعة
الواقع والترشيح متابعة الادعاء فلكل وجهة هو موليها
وما قدمناه اعذب والنسب اه هذا تجريد لانه وصف الخ
مبني على ان قرينة الاستعارة حالية او في البيت السابق
والاقتصار على السلاح قرينة الاستعارة لا تجريد اه فنري
هذا ترشيح المشار اليه هو ما بعد مقذف اه ماهر

فلا تر

فلا ترشيح ولا تجريد لانه يصلح لان تصاف كل من المشبه والمشبه به
هذا اذا فسر بكثير اللحم ضخم الجسيم فان فسر بمن يرمي به كثيرا في الحروب
والوقايع كان تجريدا على الظ ثم كون اظفاره لم تقلم ترشيحا مبني على
ان المراد انه ليس من عادة جنسه وشانه التقليم والا فقد يوجد
في بعض افراد الانسان ايضا ذلك قال في الاطول ولو اريد بعدم
تقليم الظفر سلب الضعف على ما في شروح الكشاف من انه يقال فلان
مقلوم الاظفار ضعيف منهوم لاختصاصه بشي من الاسد
والرجل القوي الشجاع الا ان يقال الوصف بعدم الضعف اخص
بالاسد اه والترشيح ابلغ اي اعظم بلوغا ووصولا الى المقصود من
الاتحاد وكتب ايضا قوله والترشيح ابلغ ويليه الاطلاق ثم جمع
التجريد والترشيح في مرتبة الاطلاق لتساقطهما بتعارضهما
ما لم يغلب جانب احدهما فيكون الحكم له على تناسي التشبيه
اي اظهار نسيانه ومعاملته معاملة المنسي وكتب ايضا قوله على
تناسي التشبيه اي على شدة تناسيه والاطلاق الاستعارة
مبني على تناسيه ايضا وادعا تفسير للتناسي اه عصم
نفس المشبه به اي من افراده حتى انه تفريعية
ينبي على علو القدر اي يجري وصيغة المضارع لحكاية الحال الماضية
اه اطول حتى لقلته قال الحفيد باللام وصيغة الماضي هو الرواية واللام
لام الابتدا على ما يفهم من شروح المفتاح لكن دخول تلك اللام على
الماضي المتصرف بدون قد مما لا يجوزه الجمهور ويمكن ان تجعل
اللام في جواب قسم محذوف مع قد اه وقال الفنري اللام في الظاهر لام
الابتدا دخلت على الماضي بتقدير قد ويروى يظن الخ ثم بني
عليه ما بني الخ قال المص وتبعه الشارح في مطوله فلولا ان قصره ان
يتناسى التشبيه ويصر على انكاره فيجعله صاعدا الى السماء من
حيث المسافة الحسية المكانية لما كان لهذا الكلام وجه وفيه نظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)